

شرح نظم قواعد الإعراب للزواوي (٨) - محمد بن سعيد ابن طوق

المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى لولا ان منا الله علينا لخسف بنا ما نوع لولاه حرف امتناع الوجود. حرف امتناع لوجود احسنت - 00:00:00

وفي قوله تعالى ولين زالتنا ان امسكهما من احد من بعده داخلتي على زادته شرطية. شرطية. نعم. احسنتم. وما نوع الداخلة على ان امسكهما نافية. نافية احسنت. فاوحينا اليه ان اصنع الفولك - 00:00:20

نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين وال المسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو جبيل كان ابن فائدة الزواوي رحمه الله تعالى النوع الخامس ويأتي على خمسة اوجه وهو شينان. اي كمن في غير موصوف ودل اي نعم - 00:00:47

على معنى الكمال فاستقل حال معرف وللضيق وللضيق صفة. وصل بها الى نداء المعرفة. او حرف شرط في مضي جاء في هذا فيدخل امتناع ما يليه. جوابه ان لم يكن له سبب خلاف شرط امتناعه وجب. وان يكن فغير حتم له اثر ورد في - 00:01:16 مدحی صهیب عن عمر وجاء في مستقبل كان بلا جزم وحرق للتمنی مهملا وعرف مصدر بمعنى ام بلا نصب وفعل الوداد وفاته مفعول فعل قبل لوط ثم الجواب بعده له نووا. ذكره للعرض في التسحیر وابن هشام زاد - 00:01:36

سيدي النوع السادس ما يأتي على سبعة اوجه وهو قتل. اسم كحسب قذف قل فيه قادم واسم فيكفي فهبق به تقتديه حرف توقع وتحقيق على فعل مضارع وماضي دخل. وبعضهم قد منع التوقع مع المضي اذ مضى ووقع. وقال - 00:01:56

ليس المنتظر نفس وقوع الفعل نظرا للخبر. ادنى من الحال المضي فجرى في الحال معه مظها او مضمرا. وان بماض ان يقرب الفعل من الحال وان يبعد او ان يجمد فباللام قول وحرف تقليد على ضربين - 00:02:18

في وقوع فعل كالكذوب قد يفيه. او ما تعلق به الفعل قد يعلم ما انتم عليه قد ورد. وقيل للتحقيق والتقليل ومن صدق الكذوب لا من الحافزك. اذهب لصدقه على الكثير تناقض وجاء للتفكيك. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله - 00:02:38

النوع الخامس اي من الانواع الثمانية ما يأتي على خمسة اوجه وهو شينان رحمه الله اي كمن من هي التي قال فيها في بيتي الاخير من النوع الرابع شرطية موصولة مستفهمها نكرة موصوفة اقسام من - 00:02:58

سبق ان من تأتي شرقية وموصلة واستفهامية ونكرة موصوفة. فاي تشارك من؟ قال اي كمن؟ في غير موصوف اي لا تكون اي نكرة موصوفة اذا تأتي اي شرطية اصولية واستفهامية. ولا تأتي موصوفة. مثال وقوعها شرطية قوله تعالى ايمما - 00:03:23

قضيت فلا عدوان علي مثال وقوع استفهامية قوله تعالى ايمكم زادته هذه ايمانا ومثال وقوعها موصولة قوله تعالى ثم ينزع عن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه - 00:03:49

في قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ما له اي شرطية احسنت اذا هذه ثلاث اوجه بقى وجهان قال ودل ان ين على معنى الكمال فاستقل حال معرف وللضيق ضد معرف منكر. وللطلب صفة - 00:04:16

المعنى الرابع ان تكون اي دالة على معنى الكمال فتقع حالا من المعرفة نحو مرت بزيد اي رجل زيد معرفة اي حال وتقع صفة نكرة نحو قولك هذا رجل اي رجل رجل نكرة اي رجل اي صفة - 00:04:43

والمعنى هذا رجل كامل في صفات الرجال هذا مانا لكونها دالة على معنى الكمال ثم قال وصل بها الى نداء المعرفة هذا الخامس. من الاوجه التي تأتي له اي ان تكون وصلة لنداء ما فيه الـ. نحو قوله تعالى يا ايها الانسان بانه لا يقال يا الانسان يا الرجل يا الغلام بل يؤتى بالـ. الف - 00:05:16

للتوصيل بها الى ندائه فيقال يا ايها الانسان يا ايها الرجل يا ايها الغلام يا ايها الناس في الاووجه الخمسة هي ان تقع شرقية وموصلة واستفهامية ودالة على معنى الكمال ووصلة لنداء ما فيه - 00:05:44

ورد في مدح صهيب عن عمر رضي الله عنهما. هذا المعنى الأول وهو ان تكون - 00:06:05

هنا لو حرف شرط في الماضي. وهذا اكتر استعمالات لو لو جاءني زيد لاكمته وإذا دخلت على المضارع صرفته للماضي كما قال ابن مالك وان مضارع تلاها صرفا الى الماضي نحو لو يفي كفى - 00:06:25

اي لو وفى كفى اه قادم هشام فيا حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته لتاليه حرف يقتضي انتباع ما يليه واستلزماته لتاليه. يعني يدل على امتناع فعل الشرط. وعلى استلزمام فعل الشرط لجواب الشرط. مثلا - 00:06:45

لقوله تعالى ولو شئنا رفعناه بها لو هنا دلت على امرير الاول انتفاء المشيئة هذا قولهم يقتضي امتناع ما يليه والآخر انه لو وجدت
مشيئة لوجد الرفع هذا قولهم واستفرازه لتاليه - 00:07:07

هنا لا سبب للرفع الا المشيئة. فلما انتفت المشيئة انتفى الرفع. لكن لو وجد للجواب سبب الاخر غير السبب لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب ومنه ما ينقل عن عمر رضي الله عنه انه قال في صهيب رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخاف الله لم يعصه -

00:07:27

لـ مـ يـ خـ اللـ لـ مـ يـ عـ صـهـ كـ تـ يـ فـي مـ سـ نـ دـ فـارـ وـ قـ وـ لـ مـ اـ رـهـ إـ لـ الـ اـ لـ بـ اـ سـ نـ اـ دـ عـ نـهـ وـ ذـ كـرـ السـ بـ كـيـ اـ نـهـ لـ مـ يـ قـ فـ عـ لـ عـ لـ يـهـ فـي شـ يـعـ مـنـ كـ تـ بـ الـ حـ دـ يـثـ لـ مـ رـفـوـعـاـ وـ لـ مـ وـقـوـفـاـ مـعـ شـ دـةـ الـ فـحـصـ عـنـهـ وـ الـ مـقـصـودـ هـنـا الـ مـثـالـ لـ مـ يـ خـ 00:07:53

هنا ما يلزم من انتفاء الخوف انتفاء المعصية. لماذا؟ لأن انتفاء المعصية له سبب آخر غير الخوف. وهو قالوا الله ومحبته وتعظيمه. والمقصود انه لو فرض خلوه من الخوف فانه لن يعصيني ما معه من محبة الله - 00:08:10

في وجданه وتعظيمه. فكيف والخوف حاصل له؟ وبهذا نعلم انه لا يصح قولهم لو حرف امتناع الامتناع حرف امتناع الجواب امتناع الشرط لأنها لا تعرض لها الى امتناع الجواب وانما تمنع الشرط ثم ان لم يوجد للجواب سبب الا الشرط - 00:08:33

للازم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. وان وجد سبب اخر لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. ومنه لو لم يخاف الله لم يعصه. وهذا معنا قول الناظوري رحمة الله لو حرف شرط في مضي شاء فيه هذا فيقتضي امتناع ما يليه. جوابه ان لم يكن له سبب خلاف شرطه امتناعه - 00:08:55 -

هو ده وان يكن ان يكن له سبب غير الشرط. فغير حتم لاثر ورد في مدح صهيب عن عمر مثلا توقيت لو كانت الشمس طابعة لكان النهار موجودا لا يوجد للنهار سبب سوى طلوع الشمس - 00:09:15

الضوء - 00:09:40

هذا المعنى الاول لو ثم قال رحمة الله وجاء في مستقبل جزم هذا النوع الثاني وهو ان تكون لو حرف في المستقبل كأن لكن لو لا تجزم هذا قوله وجاء في مستقبل كأن بلا جزيل - 00:10:12

ومنهم قوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم دولة شقيقة بمعنى ان والمعنى ان شاركوا ان يتركوا فالملخص المقصود المستقبل بانهم بعد الترك اموات ومنه قوله الشاعر ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رسمنا من الارض سبب -

00:10:38

لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلي يهش ويطرد. الشاهدون قوله ولو تلتقي اصداًًنا بعد موتنا اي ان واثبات الياء.
ولو تلتقي اثبات الياء دليل على انها غير جازمة. هذا الوجه الثاني. الوجه الثالث - 00:10:58

قال وحرف للتمني مهملا. الثالث ان تكون له للتمني بمنزلة بيته في المعنى. لا في العمل فلا ترفعه ولا تنصت ثم قوله تعالى وقال الذين
اتبعوا لو ان لنا كرة فيتبرأ منها كما تبرأ منا اي ليت لنا كرة - 00:11:18

هذا الوجه الثالث. الوجه الرابع هو الذي قال فيه. وحرف مصدر بمعنى ان بلا نصب. و فعل الود غالبا تلا الرابع ان تكون حرفا مصدريا
اي اول مع ما بعده بمصدر. فمرادف لاي مصدر في المعنى - 00:11:38

الا ان لا تنصب. واكثر وقوعها بعد ود او يود. قال و فعل الود غالبا تلى. ومنه قوله تعالى ود ولو تدهن فيدهنون اي ودوا ادهان - 00:11:57

ادهى اول نعم؟ ادهام احسنت الادهان شيخ نعم احسنتم فيدهنون اي ودوا ادهان - 00:12:32

يود احدهم لو يعمر اي التعمير. التعمير احسنت. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم. اي احسن ردمكم ودوا ردمكم. ومن القليل هذا هو
الكثير. ان تكون انت تكون مع فعل - 00:12:32

كما قال و فعل الود غالبا تلى ان يليها فعل الود. ومن القدير قول وكيلة للنبي صل الله عليه وسلم ما كان ضرك دوما وربما من الفتنة
وهو المريض المحنق. ما كان ضرك ماذا؟ لو ما انت اولها بمصدر - 00:12:56

امتنانك؟ او شيء اخر؟ اضمنك. منك احسنت منك. ثم قال رحمة الله نفاته مفعول فعل قبل ثم الجواب بعده له نوم. اكثراهم لم يثبت
هذا الوجه وهو ان تكون له حرفا مصدريا. اي اول ما ما بعده - 00:13:16

المصدر اكثراها يثبت هذا الوجه فيجعلها على حذف مفعول الفعل قبل نوم والجواري بعدها كما قال وفاته مفعول فعل قبل نوم ثم
الجواب بعده له نوم يعني مثلا في المثال السابق يود احدهم ان يعمر التقدير عندهم يود احدهم التعمير لو عمروا الف سنة لسره ذلك
- 00:13:36

فيجعلها على حذف مفعول الفعل. يود احدهم التعميره. هذا قبل لوم ثم على حذف الجواب ايضا اللي هو جواب لو. لو يعمر الفساده
لسره ذلك قال ابن هشام فيلموني ولا خفاء بما في ذلك من التكلف - 00:14:07

هذا يخرج الى تكفل الادمان ما هي ضرورة ثم قال رحمة الله ذكره للعرض في التسهيل من صاحب التسهيل السلام عليك. تفضل. ذكر
ابن مالك رحمة الله انه لو تكون الارض نحو لو تنزل عندها فتصيب خيرا - 00:14:25

وابن هشام زاد التقديم ابن هشام اللخمي مقصوده ابو عبدالله بن هشام اللخمي المتوفى سنة سبع وسبعين او خمسة وعشرين هذا معلوم
ثالث ابن هشام زاد للتقليل ذكر لها معنى اخر وهو تقليل في نحو فاتقوا النار ولو بشق تمرة. بلغوا عنى ولو اية - 00:14:46

التمس ولو خاطئا من حديد. قال الازهري في موسم الطلاب وقد يدعى ان التقليد انما يستفاد من مدخلوها لا منها شق تمرة اية خاتم
في سند مدخلوها لو ما دخلت عليه لو لا من لو وعلى هذا فتكون في هذه الاشياء - 00:15:13

شرطية لديه اكثرا معاني لو تصدقوا ولو حصل اتقاء النار بالتصدق بشق تمرة لكان خيرا عظيمها بلغوا عنى ولو وقع التبليغ باية لكان
خيرا عظيمها ثم قال رحمة الله النوع السادس - 00:15:34

من انواع الثمانية ما يأتي على سبعة اوجه وهو قد فتلد اسما على معنيين وحرفا على خمسة مع ان قال رحمة الله اسم كحسب قد
فقل فيه قدي المعنى الاول لقد - 00:15:54

ان تكون اسما بمعنى حسب. فيقال فيها قدي بغير موية الوقاية. كما يقال حسبي وكافي هذا قوله اسم كحسب قد فقل فيه قديم.
واسمك يكفيه بقدمي تقضي. هذا المعنى الثاني ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي - 00:16:17

هو اسمه فئة ايه؟ مضارع وفي اثباته خلاف الفعل الماضي فهو متفق عليه. لذلك فضلوا تأويله بالماضي كفى الافضل ان يؤول
للماضي كفى ما بالمضارع يكفي بان في اثبات اسم فعل المضارع خلاف. اما اسم الفعل الماضي فهو متفق عليه - 00:16:36

ثم قال رحمة الله حرف توقع وتحقيق على فعل مضارع وماض دخل قد ادى التحقيق. والتي التوقع كلتاها ما في المباراة لا يزال
سيرك التوقع في البيتين بعد هذا فنبأ بقدرتة التحقيق - 00:17:01

الثالث من اوجه قد ان تكون حرف تحقيق. فتدخل على الماضي ومنه قوله تعالى قد افلح من زكاها. قد حفقت عصور كالفالح لمن ذكر نفسه. قد افلح المؤمنون وتدخل ايضا على المضارع على خلاف فيه - [00:17:23](#)

وصحيح انها تدخل على المضارع ايضا عليه الناظم. ومنه قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه قد وحفقت حصول العلم قد يعلم الله المعوقين منكم. قد نرى تقلب وجهك في السماء. قد يعلم الله الذين تسلمون منكم لوازا - [00:17:42](#)

قد قرر هذا ابن مالك رحمة الله. قرر ابن مالك رحمة الله ان قد التي التحقيق تدخل على الماضي والمضارع والرابع ان تكون حرف توقع فتدخل عليهما ايضا الماضي والعبارة. كما تدخل عليهما قبل نتبيه التحقيق. تقول قد يخرج زيد. قد يخرج زيد. فدل على ان الخروج منتظر - [00:18:01](#)

وتقول قد ينزل المطر اذا كنت تتوقع نزوله. وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي وبعضهم قد منع التوقع مع الماضي. لماذا؟
لان توقع انتظار الواقع. والماضي قد وقع. هذا قوله - [00:18:23](#)

وقد قال مثبتوه ليس المنتظر نفس وقوع الفعل نفع الخبر. وقال الذين اثبتوا مع التوقع مع الماضي ليس المنتظر نفس وقوع الفعل. ليس المنتظر وقوع الفعل بانه مضى ووقع وان المنتظر الاخبار بوقوعه - [00:18:44](#)

تقول قد ركب الامير وقد وقع ركبوه لكن المنتظر هو الاخبار بوقوعهم ينتظرون تقول هذا القوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقون الفعل وقد قامت الصلاة لقوم ينتظرون قيام الصلاة واكثر نحوين على اثبات التوقع لقد مع الماضي والمضارع - [00:19:06](#)

ثم قال ادنى من الحال الماضي فجرى في الحال معه مظهر او مضمرا. هذا الخامس هو تقريب الماضي من الحال. اذا قلت حضر الطالب فهذا الكلام يحتمل حضوره في الزمن الماضي القريب والماضي البعيد - [00:19:26](#)

فاما قلت قد حمل الطالب اختص بالقريب وهذه هي علة لزوم قد مع الماضي الواقع حالة اما ظاهرة نحو قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو قوله تعالى هذه بضاعتنا ردت علينا اي قد ردت علينا لابد ان تقترن - [00:19:48](#)

بقي ظاهرة او مقدرة هذا مذهب البصريين خلافا للاخفس والقول الآخر قوم الكوفيين ومعهم الاخفش من البصريين ووافقه ابن ما لك قالوا ليس دخول قد لازما لكترة وقوع الماضي حالا دون قدر. والاصل عدم التقدير - [00:20:12](#)

قد كثر وقوع الماضي حال دون قدر. وتأويل الكثير ضعيف. وقد قال بعضهم انه ورد مجيء الماضي حالا في القرآن. بدون في واحد وستين ومئة موضع والاصلو اهم التقدير لا سيما فيما كثر استعماله خصوصا في القرآن الذي تتجنب فيه التقديرات ما لم يقدر يقتضيها - [00:20:37](#)

سياق او يدل عليها دليل بهذه المسائل التي ينبغي ان تكون فيها كوفيا قال ادنى من فجر في الحال معه مظهرا او اضمرا واي ماض متصرف ثبت وجد يمينا فمع اللام ثبت - [00:21:01](#)

البيت في عيب من عيوب القوافي ما هو احسنت. صحيح. هو المسمى بالايطال. عود القافية بلفظها ومعناها. قال في مجدد العوافي وعودها لفظ وهو معنى جاء وهو الذي يدعونه غطاء. وكلما عودت القبح يقل وبعضهم ما بعد سبعة قبل. قال ان يطلب - [00:21:26](#)
قال ابن عصفور من نحاة الاندلس قال اذا اؤلي القسم في الماضي مثبت اي غير منفي. متصرف اي غير دام. فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد تالله لقد قام زيد. تالله لقد اثرك الله علينا. تالله لقد ارسلنا. هذا معنى قوله وان بماض متصرف ثبت تجب - [00:21:58](#)

ثمينة فمع اللام ثبت يقرب الفعل من من الحال قال وان يبعد او ان يجمد فباللام قرن اذا كان بعيدا جدا بالله فقط. كقول امرى القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا. فما ان من حديث ولا صاد - [00:22:30](#)

حلفت لها بالله حلفك لناموا. فما من حديث ولا صادق. قال وان يبعد او يجمد هذا مفهوم قوله في متصرف في البيت الذي قبله. يعني اذا كان جاما كنعة وبئس وليس وعسى. فبالله قرن فقط يقرن باللام دون قد - [00:22:50](#)

نحو قوله تعالى فنعم المجيبون كيف والله لنعم المجيبون ثم قال وحرف تقليل هذا المعنى السادس. وحرف تقليل على ضربين في وقوع كالكذوب وقد يفيه اه ده دلت قد على ان وقوع الوفاء - [00:23:10](#)

نكدا بقليل. ومثله البخيل قد يوجد. وقوع الجود من البخيل قليل قال او ما تعلق به الفعل كقد يعلم ما انتم عليه قد ورد. فقد تفيد التقدير قد يكون تقديم الفعل - [00:23:33](#)

مثل قد يصدق الكذوب قد يدل البخيل. وقد يكون التقرير المتعلق نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه. اي ان ما هم عليه ايه هو اقل معلوماته تعالى قال وقيل للتحقيق - [00:23:52](#)

وقيل للتحقيق قيل ان قد في ذلك ليست للتقليل. بل هي التحقيق وان التقليل في المثالين الاولين قد يوجد البخيل قد يصدق الكذوب. مستفاد آآ من قوله البخيل يوجد - [00:24:10](#)

الكذوب يصدق يعني بدون قد لانه اذا لم يحمل على ان الصدق من الكذوب والجود من البخيل قليل كافي تناقض هذا معنى قوله والتقليل من قال والتقليل من صدق الكذوب لا من حافزوك يعني ليس مستفادا من قبل. بل من قوله - [00:24:30](#) الكذوب يا اخي البخيل يوجد اذ حمل صدقه حمل صدق الكذوب وكذلك دون البخيل. على الكثير تناقما. من يبين التناقض؟ لو حملت الكذوب يصدق على ان صدقه كثير فيه تناقض. كيف التناقض - [00:24:56](#)

التناقض بين احستن كذبت هاد المبالغ ها؟ تقتضي كثرة الكذب على كثرة الصدق لزم التناقض تدافق الكثريين كثرة الكذب المستفادة من الصيغة وكثرة الصدق فيفسد المعنى. لأن كثير الكذب لا يكون كثير الصدق - [00:25:20](#) ولو حملت صدقه على القليل صح الكلام. واستقام المعنى هذا معنى قوله والتقليل من صدق الكذوب لا من حرف ز肯 ليس من قد. اذ حمل صدقه الكثيري تناقض ثم قال وجاء اي تكفيتها - [00:25:42](#)

هذا الوجه السابع ان تكون قد التكfir. قاله سببويه في قول الهذلي قد اترك القرن مصfra انامله لأن اثوابه مدجت بفرصادي. قد اترك القرن وهو المماطل لك في الشجاعة مصfra انامله يعني ميت - [00:25:59](#) اذا ما تتفرط انامله. المقصود هنا التكثير اي كثيرا ما اتركه قتيلها. اي كثيرا ما اتركه قتيلها هذا اخو والله تعالى اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:26:20](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:40](#)